

من انصار البشري ٢٠ شائنا سنويا  
من الانجزيين في فلسطين ٢٠ قرشا  
من الدشر ١٠٠٠ في الخارج ٥ شللات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# البشري

إسراجال الحجة اعة الاسلاميه الاجمديتي في الديار العربيه  
مدير البشري ومحررها

المبشر الاسلامي محمد شريف خنيزي  
(جبل الكرمل - جيفا - فلسطين)

مجلة اسلامية دينية شهرية تصدر من  
جبل الكرمل - جيفا - فلسطين

الطبعة الاولى

السنة ٩١ ربيع ١ - جاد ١٣٦٢ هـ | امان - احسان ١٣٢٢ هجرية شمسية | العدد ٣ - ٦

(١) الاختبار اللطيف لمن كان يعدل أو يحيف

(٢) الدعوة الى الاسلام (٨)

(٣) ملاك الحجاز المقدسة المعظم وقضية فلسطين (٤) السيدة فضل أم عبد الرشيد

(٥) قائمة المتبرعين لتحريرك الجديد لنشر الاسلام (٦) شروط المسابقة

## الاختبار اللطيف لمن كان يعدل أو يحيف

أيها الناس ! إن كنتم في شك من أمري ، ومما أوحى إلي من ربي ، فنادوني  
في أنبياء الغيب من حضرة الكبرياء ، وإن لم تقبلوا ففي استجابة الدعاء ، وإن لم تقبلوا  
ففي تفسير القرآن في اللسان العربية ، مع كمال الفصاحة ورعاية الملح الأدبية ، فمن  
غلب منكم بعد ما ساق هذا المساق ، فهو خير مني ولا مرأه ولا شقاق ، ثم إن كنتم  
تعرضون عن الأمرين الأولين ، وتعتدون وتقولون أنا ما أعطينا عين رؤية الغيب  
ولا من قدوة على إجراء تلك العين ، فصارعوني في فصاحة البيان ، مع التزام بيان معارف  
القرآن ، واختاروا مسح نظم الكلام ، ولتسحبوا ولا ترهبوا إن كنتم من الأدباء  
الكرام ، وبعد ذلك ينظر الناظرون في تفاضل الانشاء ، ويحمدون من يستحق الاحاد  
والابرار ويلعنون من ألين من السماء ، فهل فيكم فارس هذا الميدان ؟

و مالك ذلك البستان ؟ و إن كنتم لا تقدرّون على البيان ، و لا تكفون حصاد اللسان ، فلسنم على شيء من الصدق والصدق ، وليس فيكم إلا مادة الفساد ، أنتمون وطيس الجدال مع هذه البرودة و الجود و الجهل و الكلال ؟ موتوا في غدير ! أو بارزوني كغدير ! و أروني عينكم و لا تشوا كضرب ! و انقوا عذاب ملك خير ! و اذكروا أخذ عليم و بصير . و إن لم تنتهوا فيأتي زمان تحضرون عند جليل كبير ، ثم تذوقون ما تذوق المجرمون في حصر . و إن كنتم تدعون المهارة في طرق الأشرار ، و مكابد الكفار ، فكيدوا كل كيد إلى الأظفار ، و قلبوا أمري إن كان عندكم ذرة من الاقتدار ، و احكموا تدبيركم ، و عاقبوا دبيركم ، و اجمعوا كبيركم و صغيركم ، و استعملوا دقاريركم ، و ادعوا لهذا الأمر مشاهيركم و كل من كان من المتألمين ، و اسجدوا على عتبة كل قريع زمن و جابر زمن ليدكم بالمسال و العقيان ، ثم أنهضوا بذلك المسال و هدموني من البنيان ، إن كنتم على هد هيكلكم الله قادرين . و اعلوا أن الله ينجيكم عند قصد الشر ، و يحفظني من الضر ، و يتم أمره و ينصر عبده ، و لا تضرونه شيئا و لا تموتون حتى يريكم ما أرى من قبلكم كل من عادى أولياءه من النبيين و المرسلين و المأمورين ، و آخر أمرنا نصر من الله و فتح مبين ، و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

## ميرزا غلام احمد مسيح موعود

المبشّر الإسلامي

مجلد شریف

يشكر الاخوة بالله اجمعين الذين ارسلوا اليه التمازي بوفاة زوجته — غفر لها الله و ادخلها في جنت النعيم — و يطلب من الله عز و جل أن يمجّهم أحسن الجزاء و يحفظهم جميعا من كل ضرر و ابتلاء . و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم

احياء شعار اسلامي

عهد سيدنا و مولانا امير المؤمنين الخليفة الثاني للمسيح الوعود و المهدي الموعود أبده الله بنصره العزيز الى الأحمدين اجمعين أن لا ينتخبوا أي احدي بحلق لحينه لاني منصب من مناصب الجماعة لانه يحيد من السنة النبوية بحلق لحينه و يخالف أمر النبي ﷺ (فصوا الشوارب و اعفوا الحى) و ثبت أنه قل . و أنى للقول أن يكونوا أولياء أمور المؤمنين ؟

# الدعوة الى الاسلام

(٨)

بالحلم سبرنا و مولانا امير المؤمنين ميرزا بشير الدين محمود احمد  
الخليفة الثاني للمسيح الموعود والمهرى المعهود ابره الله بنصره العزيز  
﴿ وجهت هذه الدعوة الى برنس آف ويلز ولي عهد المملكة البريطانية ﴾

## آيات المسيح الموعود عليه السلام التي ظهرت في الافاق وفي أنفس الآخرين

يا سمو الأمير ١ - وفقك الله لقبول الهدى وتوفك على الاسلام وأدخلك في زمرة  
الصادقين . آمين - بينت الى الآن حياة المسيح الموعود عليه السلام الاعجازية التي هي  
بنفسها برهان قاطع ودليل ساطع على صدق الاسلام . ثم ذكرت بالاختصار تعليمه - الذي  
يتبين منه أنه لا يمكن لأحد أن يحوز على الترقى الروحاني إلا اذا عمل به - و ابين الآن  
بعض معجزاته التي هي مستقلة بحد ذاتها وظهرت في أنفس الآخرين و برهنت على أنه مرسل  
من الله وأن الدين الذي يدعو الناس اليه - الاسلام - هو دين حي .

ولكن قبل أن أسرد - على سبيل النموذج - بعض الآيات من آياته - التي تبلغ  
حدها الى الالوف - أقول مرة أخرى أنه عليه الصلوة والسلام ما جاء بدين جديد بل  
نزل ليتم نأ. ومن محمد المصطفى ﷺ كما كان نزل المسيح الأول ليتم نأ. موسى عليه السلام .  
و إبه عليه الصلوة والسلام كان يقول دائماً بعثت لأظهر على الناس صدق الاسلام وأمين لهم  
محاسنه وارشدتم الى تعليمه الذي يفتح فيهم روح الحياة و انضروا واحدهم بآية المؤمنين . ألا  
ما بعثت بشريعة جديدة أو بحكم جديد بل إن القرآن الكريم هو خاتم النبوات وان محمداً  
ﷺ هو خاتم النبيين لا مشرع بعده و إنما أنا رسول ولكن بدون شرع جديد و إنما أنا نبي  
و لكن بلا كتاب جديد . و ما بعثت إلا للاشاعة الاسلام و خدمته و ما أرسلت إلا لأزلي  
عن وجه الاسلام الآخر ذلك الغبار الذي علا في آخر الزمان على وجهه من جراه اعاصير

الظنون الانسانية . فآياته عليه السلام كانت دليلاً على صدق الاسلام ومعجزاته دليلاً على فضيلة القرآن الكريم .

أيها الأمير المحترم ! أتى يمكن احصاء آياته ومعجزاته في عدة صفحات ؟ اذ المجلد الضخم ايضاً لا يستطيع أن يتحمل جميع معجزاته وآياته لأنها كانت متنوعة متشعبة حتى أنه لو أراد أحد أن يحمي أنواعها فقط فيحتاج الى صفحات عديدة .

ان معجزاته عليه السلام كانت من نوع مكارم الأخلاق ايضاً أي كانت تصدر منه اعمال خلقية خارقة للعادة ، والبصير كان يرى فيها يد الله تعالى ، وهي وحدها كافية لاولي الالباب لمعرفة صدقه . ان شجاعته وحسن ظنه ، ومحبته ومعاشرته ، ومواساته ومعاملته الحسنة وصدافته كانت على مقام عظيم من الأخلاق حتى أن كل انسان كان يرى فيها طهارة عظيمة و قدسية جليلة ، وكان يدرك بأنها لا توجد إلا في اولياء الله .

ثم ان معجزاته كانت من نوع كشف الصدور ايضاً أي كان يلاحظ في كثير من الأحيان أنه خطر يبال أحد خاطر فشرع عليه السلام يتحدث حالاً عن تلك الخواطر ، فينتد كان يدرك جلسه أنه جالس عند عبد من عبياد الله .

وانها كانت من نوع الاقتدار ايضاً أي حينما قال عن أمر أنه سيكون كذا فكان يرى عموماً أنه كان كما قال والناس عند مشاهدة هذه الامور التي كانت تعد عندهم من الحاصلات كانوا يدركون بأنه حبيب الله لانه عز وجل ينم ما يخرج من شفثيه أو بالفاظ أخرى أن الله تبارك وتعالى كان يجري مشيئته على لسانه في بعض الاحيان .

و كانت معجزاته عليه السلام من نوع المعجزات العلمية ايضاً ، أعني كان يوهب له احبانا علم خارج عن قوى البشر ، حتى ان الأعداء ايضاً كانوا يهتون بمشاهدته .

ثم كانت معجزاته عليه السلام من نوع شفاء المرضى ايضاً أي كان يدعو لشفاءهم فكانوا يبرأون من أمراضهم .

ثم إن معجزاته عليه السلام كانت من نوع دفع هواجس النفوس الانسانية ايضاً ، فإن كثيرين كانوا يلتسمون منه أن يزول عن صدورهم هواجسهم ، فكانت تزول عنهم تلك الهواجس بدعائه وتوجهاته .

ثم إن كثيراً من معجزاته عليه السلام كانت تظهر في صورة فك رقاب الاسارى والمجونين ، ودفع بليات النؤس .

ثم إن كثيراً من معجزاته عليه السلام كانت تظهر من هذا القبيل أيضاً أن الله سبحانه وتعالى كان يكشف صدقه بالروى والالهامات على كثير من أعدائه ، وكان يوقعهم للدخول في جماعته . وإن لم يؤمنوا به فكانت تتم عليهم الحجة من أقوالهم :

ثم إن كثيراً من معجزاته عليه السلام كانت تظهر من نوع رد كيد الأعداء في مخورهم أيضاً ، فكل كيد كان يكيد أعداءه لأهانتهم فإن الله سبحانه وتعالى كان يردده في مخورهم ، وكان يهينهم بنفس ذلك الكيد . وإن كثيرين منهم كانت تصطادهم المنايا فجأة من حيث ما كانوا يحتسبون ، وليس بأيدي البشر بل كانت الأدياء سبيلاً لهلاكهم ، لئلا يلتبس الأمر .

ثم إن كثيراً من معجزاته كانت تظهر من نوع خرق سنة الكون المشهودة أيضاً . وكثيراً من معجزاته كانت تظهر من نوع إظهار الغيب أى إن الله سبحانه وتعالى كان يخبره عن الحوادث الآتية قبل حدوثها ، فكانت تحدث حسب إنياده .

ثم إن كثيراً من معجزاته عليه السلام كانت من نوع العصمة أيضاً ، أي إن الله سبحانه وتعالى كان يعصمه وأحبابه من البلايا مع عدم مؤاناة الأسباب . فالحاصل أن لمعجزاته عليه السلام أنواع عديدة ، و يحتوي كل نوع منها على الوف من المعجزات ، وإن أردنا إحصاءها فأنها لا تحصى في مجلدات كثيرة أيضاً . ولكن اكتب هنا بعضاً منها على سبيل النموذج ، لتكون دليلاً على صدقه عليه السلام .

## المعجزة الأولى

### علمية

أيها الأمير المحترم ! إن هذا الزمان زمان علم و عرفان ، ، فلذا أبين أولاً معجزة علمية من معجزات المسيح الوعود عليه الصلوة والسلام .

فد فرأت سابقاً أن تعليمه كان بسيطاً جداً ، وإنه ما تعلم في مدرسة قط ، ولا تلقى العلم من أي عالم مخبر ، بل إن أباه كان يستخدم له بعض المعلمين البسطاء الذين تلقى منهم هروس الكتب الابتدائية . ولكن لما أعلن عليه السلام رسالته فاعترض عليه أعداءه وقالوا إنه جاهل و حاش لله أن يجتبي كتله و يجعله فسيحاً موعوداً و مودياً موعوداً ، فعلمه الله من لدنه علماً

و أعطاه بسطة في اللغة العربية التي تتضمن جميع العلوم الاسلامية ، و علمه في يوم أربعين ألف مصدر من مصادرها ، فإذا هو - مع أنه ما تسنى له أن يصاحب العرب أو يجالسهم ولم يكتب عبارة عربية قط ، ولم يكن المهج الذي يتبع في الهند لتعليم اللغة العربية ليعلم أحداً المكاملة بها أو الانشاء - شرع . وؤلف بتأيد روح القدس الكتب القيمة باللغة العربية الفصحى ، الشاملة على الدقائق الحكيمة و الفواض العلمية ، بمسارات رائقة و أسلوب بديع ، و بارز المخالفين اجمعين و قال لهم أيها العلماء المقام و الادباء الكرام أكتبوا العربية بأزائي و أوا بمثل كني إن كنتم في دعوى علمكم من الصادقين . فإكان بعد ذلك إلا أنهم عجزوا جميعاً . و جعلوا يقولون إنه لا وؤلف هذه الكتب بنفسه و لا خاطره أبر عذرها اقصور بآهه في هذا الميدان ، بل إنه استخدم بعض العرب العرباء الذين يكتبون له ليلاً و نهاراً ، و بارز عليه السلام علماء جميع العالم و قال لا أطالب المناظرة علماء الهند و مشايخها فحسب ، بل أحمى علماء جميع البلاد و العرب و الشام و مصر الذين غدوا بلبان العربية و أقول لهم أنهم إن كانوا في دعواهم من الصادقين و يظنون أن ناليفسائي ليست بمعجزة بل أنها صنعة يد الانسان فعليهم أن يبرزوا الى الميدان و يكتبوا العربية بمحدثي و يملوا كمالتي و ينشأوا كمالتي ، فإن سبقوني في هذا الميدان و قافوا في الياس و جاءوا يكتب أفصح و أبلغ من كني ، فإنني مستعد لتحمل كل مشقة و عناء و قبول كل جزاء و بلاء و أداء كل غرامة تفرض علي ، و لكنني أنبأكم بأنهم لا يقدرون على أن يأتوا بمحدثي و يملوا كمالتي و ينشأوا كمالتي باللسان العربي المبين .

يا برنس المحترم ! يمكنك أن تدرك عظمة هذا التحدي من هذا المثال أن أحداً من الروس الذي لم يزر انكلترا قط و لا أمريكية و لم يصاحب أهل اللغة الانكليزية ، و لم يتعلم الانكليزية في أي كلية من الكليات أو جامعة من الجامعات ، إن يتحدى الانكليز احمد و يبارزهم بقوله هل في جموعكم من يأتي بمحدثي و وؤلف الكتب في اللغة الانكليزية كني مع مراعاة المصاح و الملا . فمستطاع أحد من الانكليز أن يناضله و يبطل تحديه و دعواه ، أفلا يكون ذلك أطروفة من الطرائف و أعجوبة من المعجائب ؟

و هكذا ، ما كان أمر المسيح الوعود عليه السلام ، لانه بارز علماء العرب و الشام و الهند مراراً و تكراراً ، فلم يستطع أحد منهم أن يناضله و ينقض دعواه و ييمل تحديه . يد أن بعض الناس عوضاً عن أن يكتبوا بمحدثي أو يأتوا بمثل ناليفسائي جعلوا ينسبون



اليه بعض الاغلوطات لتصور فهمهم و قلة معرفتهم ، فرد الله كيدهم في نحورهم ، فصدرت منهم اغلوطات و فعال زادتهم ذلة على ذلة و هوانا على هوان .

أفليس ذلك بمعجيب أن الناس إذ يبذلون جهوداً جارية لنيل جائزة يكون قدرها مائة روبية ، لم يتقدم أحد أمامه من المخالفين ليكتب بإزاءه و ينشئ كائناً شاء باللغة العربية الفصحى مع أنه كان يتعهد بدفع جوائز مالية كبيرة لمن يحاذيه في الانشاء حتى أنه كان يعين أحياناً مبلغ الجائزة عشرة آلاف روبية ايضاً لمن يحاذيه و يكتب مثله و ينشئ كائناً شاء و يسبقه في الفصاحة و البلاغة ، و لكن الله عز و جل أركسهم و قصر همهم و ختم على السنتهم .

و تبقى معجزته هذه آية أبدية على صدقه لطلاب الحق . و حجة بالغة على أعدائهم . . .

هذا و كذلك ظهرت منه معجزات عديدة من هذا النوع ، و مراراً عديدة .

## المعجزة الثانية

### معجزة شفاء المرضى الذين لا علاج لامراضهم

أبين الآن معجزة ثانية من معجزاته عليه السلام التي تتعلق بشفاء المرضى الذين لا علاج لامراضهم عند الاطباء .

و هي أن تلميذاً — عبد الكريم — وفد الى القاديات من بادغير — الواقعة في اماره حيدرآباد دكن التي بينها وبين القاديات الوف من الاميال — ليتعلم في المدرسة التي كان أنشأها عليه السلام لاولاد جماعته ، و كانت غايته من انشاءها أن التلاميذ الذين يأتون اليها لتلقي العلوم الدنيوية يتلقون فيها العلوم الدينية ايضاً بازاءها . فاذا قد عضه — عبد الكريم — كلب كليب ، فارسل الى مستشفى باستور (Pasteur) بكسولي . فلما رجع عبد الكريم منها فاذا قد انتابه الكلاب ( الجنون ) و التشنج و أصبحت حالته خطره جدّاً ، فأبرق مدير المدرسة الى مدير المستشفى المذكورة و شرح له حالته و قال ماذا تأمرون ؟ فأجاب الطبيب المسئول : —

« اسف . لا شئ لعبد الكريم بالامكان »

فلما سمع المسيح الموعود عليه السلام جوابه فاكتبب جداً و أخذهُ القلق و الكرب  
لأن أم عبد الكريم كانت ثيباً ، و ما كانت أرسلت ابنها الى القاديان من شقة شاسعة و ما اختارت  
لوعة المهجران إلا للدين . فتضرع عليه السلام الى الله و دعا لشفاءه . فاستجيب دعاءه ،  
و شفي عبد الكريم من جنونه . و إنه لمحي بعد ، و يدبر أشغاله .

و إن هذه الآفة لمعجزة قد أرغمت عالم الطبيعيات على الاعتراف بعدم وجود  
نظيرها ، لأنه لا يوجد نظير هذا الشفاء منذ أن خلقت الدنيا .

لا شك أنه يرجى بره الكليب بالملاج قبل أن يتناهب الكلاب ، و بعضهم لا يتناهبهم  
الكلاب ايضاً بدون أي علاج ، و لكن ما شفي أحد لليوم بعد الكلاب ( الجنون ) .

و إن هذه المعجزة لمعجزة عظيمة يجوز لنا أن نقول نظراً الى التقدم العلمي الذي  
حدث في هذا الزمان أن الله تعالى كان خصها لهذا الزمان فقط ، ليظهر جلاله و قوته  
على عبدة الطبيعيات ( Science ) ، و ليخبرهم اني أنا الله ذو القوة المتين و على كل شيء  
قدير ، و بيدي الأحياء ، و بيدي الإفناء .

## المعجزة الثالثة

### إحياء الموتى

يا ممو الامير ! إن ذلك لمحق يقيناً أن الله تبارك و تعالى لا يحي الموتى — الذين  
قارفت ارواحهم أجسادهم — في هذه الدنيا . و إن كان ذلك — إحياء الموتى في هذه  
الدنيا — من سنته ، لما كان ممكناً قط أن يرثب أحد في ملكه و قدرته . و ما قيل  
عن يسوع المسيح أنه أحيأ الموتى ، فان كان حضرته يحي الموتى حقاً ، فهل يمكن لعافل أن يظن  
أن يكفر به اليهود و لا يتحمل الروميون نير اطاعته ؟ كلا ! بل إنه كان اخبر بنفسه أن  
الذين كانوا يحيون بيده ما كانوا موتى حقاً بل كانوا من الذين حسبهم الناس من الميتين ،  
و كانوا يشوا من حياتهم . كما قال عليه السلام عندما دخل في بيت الرئيس الذي طلب منه  
إحياء بنته : —

« ننعوا فان الصبية لم تمت لكنها نائمة » متى ٩ : ٢٤

فالمراد من إحياء الموتى ، هو إحياء الذين كانوا أصبحوا كالموتى . و قد أظهر الله آيات عديدة



من هذا النوع على يد المسيح الموعود عليه السلام .

منها إحياء احد انجال الأمير محمد علي خان — والامير محمد علي خان هو خال

محمو الامير نواب ( امير ) اماره مالير كوتله الحالي — و تفصيله : —

ان نجله عبد الرحيم خان أصيب بالتيفوس الشديد قبل اليوم بـ ١٧ سنة ، فاصبحت حالته خطيرة جداً ويشس الاطباء و الذكارة المالجون من حياته ، فدعاه المسيح الموعود عليه السلام و طلب من الله عز و جل أن يشفيه ، فاستجيب دعاءه ، و أوحى اليه أن دعاه قد استجيب ، فاخبر عليه السلام عن ذلك الامير محمد علي خان — الذي ترك ماله و اليقه لاجله عليه السلام و هاجر الى القاديان و اتخذها داراً — فاذا جعلت تعود اليه صحته شيئاً فشيئاً ، و أشفي شفاهاً كاملاً ، و بطلت آراء الاطباء و خيالات الذكارة ، و هو حي بعد بفضل الله و يتعلم بانكثرا في هذه الايام .

هذه هي آية إحياء الموتى التي تظهر على يد أنبياءه و اصفياه . و أما الموتى الذين

عارفت ارواحهم اجسادهم فاهم لا يرجعون الى هذه الدنيا ابداً .

## المعجزة الرابعة تغيير الجو

نذكر المعجزة الرابعة من معجزاته عليه السلام التي تتعلق بتغيير الجو و هي : —

لما زاد الناس في تكذيبه فدعا الله عز و جل أن ينزل الطاعون على الاشرار و الطاغين ، ليقم القول على المنكرين بظهور نبأ المسيح الأول ايضاً ، و تنشأ خشية الله في قلوب الناس ، و نشر هذا الدعاء بين الناس اجمعين .

ثم أشاع في كتابه « نور الحق » أن الله قد نبأني أن الناس إن لم يردعوا عن الكفر به بعد ظهور آية الكسوف و الخسوف ايضاً فينزل عليهم عذاب شديد ، ثم أخبر عليه السلام أن هذا الرجز ينزل في كل قرية من قرى « بنجاب » و في كل مصر من امصارها ، و نشر هذه الرؤى و الوحي بالكتب و الاشتهارات .

فإذا بطاعون جارف نزل بساحة الهند و « بنجاب » و اشتد لهما في جميع أرجاءها ، و أكلت نيرانه ٠٠٠ ر ٣٠٠ نسمة تقريبا الى هذا الحين .  
 و ان ذلك لآية عظيمة ، لانه لا يقدر أحد من البشر أن يحدث تغييراً في الجو ، فيهبج جراثيم الوباء ، ثم يجعل طبائع البلاد كلها مستعدة لقبول موم جراثيم الوباء .  
 و إن بلاد الهند بأسرها شاهدة على وبلاات هذا البلاد ، و العائلات المنسبة و البيوت الخاوية شاهدة على أن الكفر برسل الله ذنب عظيم ، لا يصفح الله عنه مع كونه رؤوفاً و رحيماً ، و لو لا ذلك أصبح الناس محرومين عن الحياة الابدية و زادوا في الفسق و الطغيان و العدوان .

## المعجزة الخامسة

### أنواع جديدة من الاوبئة

أرى مناسباً أن أقدم معجزة أخرى من نوع المعجزات السابقة لكونها ذات أهمية لظهورها في هذه الأيام ، و لدلائها على أن الله سبحانه و تعالى يخلق أوبئة جديدة ايضا لاثبات صدق المرسلين .

نشر المسيح للععود عليه السلام قبل اليوم بـ ٢٠ سنة تقريبا أن الله عز و جل قد اوحى إلي ﴿ الأمراض تشاع \* و النفوس تضاع ﴾ ثم اذاع عليه السلام ان الله عز و جل قد أنبأني أن وباءاً جديداً ايضا الذي لا يعرفه اهل هذه البلاد ( الهند ) سينتشر في الهند ، و يجعل الناس جباري حتى أنهم يتساءلون ماذا واقع بهم ؟ و ان طاعونا جارفا مهيباً سينتشر فيها و في البلاد الاخرى غيرها ، و يزعج الناس و يجعلهم في ارتباك عظيم ، و انه يحل خصيصا في اوربا و البلدان المسيحية الاخرى .

فأصبح وباء « انفلونزا » الاخير برهانا ساطعا على تحقق هذه الانباء ، اذ قضى على ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢٠ نسمة تقريبا من البشر ، و إنه تفجر من اوربا وانتشر فيها بالاخص ، و في البلدان المسيحية الاخرى او البلدان التي يحكمها المسيحيون .

لا يمكن ان يقال أن هذا الوباء ليس بجديد ، لأن اعراضا عديدة منه كانت جديدة ما شوهدت قبل ، و انه يظهر اليوم بأشكال جديدة ، و يتسدى امواجه متواصلة

من اوربا وحدها ، و أنه يبعث اليوم في ألمانيا و فرنسا ايضا ، و قضى في بلدة « لندن » وحدها على ٢٠٠ شخص تقريبا في الاسبوع الذي سبق تأليف هذا الكتاب . و تقول البرقيات الواردة اخيراً أن أكثر من الثلث من المصابين في بعض الجهات هم الذكّارة أنفسهم ، و حدث الاختلال في سير الراكب الكهربائيّة « ترام » و وسائل المواصلات الأخرى ، و « البابا — يني وكت » نفسه قد أصيب به و حالته خطيرة جداً ( \* ) ، و لا يمكن القول بعد أن هذا النبأ إلى أي حد يري تجلياته ، و إلى متى يصبح الناس قريبة لهذا الوباء .

## المعجزة السادسة تغييرات أرضية

نقدم المعجزة السادسة من معجزاته التي تتعلق بالتغييرات الأرضية . و هي أن المسيح عليه السلام كان أنبأ من حدوث الزلازل عند بعثته الثانية ، فان لم تحدث الزلازل لكان ممكناً أن يرتاب الناس في صدق المسيح الوعود عليه السلام فلذا أوحى الله إليه لتأييده و اظهار صدقه على الناس : —

« رجفة الزلزلة » . ( مفت الديار محلها و مقامها )

أن هذه الزلزلة تحدث « ماراً عظيماً ، حتى أن البنايات التي تتخذ للسكنى المستقلة ، و السكنى المؤقتة تدمر تدميراً .

فنشر هذا الوحي في حينه بالجرائد الاحدية ، و بعد ذلك بمدة قصيرة حدثت في ٤ نيسان سنة ١٩٠٥ تلك الزلزلة العظيمة التي اهلكت زهاء ٢٠٠٠٠ نسمة و دمرت مدناً كثيرة و قرى عديدة ، و كما كان مذكوراً في الوحي تدمرت البنايات التي تتخذ للسكنى المؤقتة أي المعسكرات و الابنية الأخرى التي تتخذ للسكنى المستقلة ايضا ، حتى أن بنايات معسكر « دهرم ساه » دمرت تدميراً كاملاً و أصبحت خراباً ياباً ، و كذلك تضررت بها بنايات المعسكرات الأخرى ايضا كمعسكرات « دلهوزي » و غيرها .

هذا و حدثت هذه الزلزلة في القطر الذي سكان أخبر عنه جميع « علماء طبقات الأرض » انه لا تحدث هناك زلزلة ، ولكن ماذا نجد في علوم العباد أمام رب البلاد و قدرته ؟

( \* ) تقول البرقيات الواردة اخيراً أنه مات به . منه

ثم تزداد مظمة هذه الآفة من هذا الامر أن علما يابانيا شهيراً تنبأ بعد حدوث هذه الزلزلة وقال لا تحدث الآن الى مائة سنة أي زلزلة شديده في الهند . فاطمأنت الحكومة بآراء الخبراء وبدأت تعيد و تشيد بنايات المعسكرات في دهرم ساله و نواحها ، فأوحى الله تعالى الى المسيح الوعود عليه السلام أن زلزلة اخرى ستحدث في أيام الربيع فإذا بهذه البلاد زلزلت مرة ثانية زلزلا شديداً في شباط سنة ١٩٠٦ ع ، وإنه وإن لم تقع خسائر فادحة في الارواح ، لان الناس كانوا يسكنون بعد في الأكواخ ، ولكن البنائيات التي كانت تحت التعمير انقضت و تهدمت بأمرها و نجمت منها خسائر فادحة في الاموال و اضطرت الحكومة الى ارجاء تعمير بنايات كثيرة .

هذا وإنه عليه الصلوة و السلام كان أخبر عن هذه الآفة أنها تري تجلياتها خارج الهند ايضاً ، فترى ان الزلازل التي حدثت خلال السنوات ١٧١١ الماضية و ما نجم عنها من الخسائر الفادحة في الاموال و الانفس لا يوجد لها نظير في زلازل أمة ثلاثة قرون من القرون الخالية ايضاً .  
وإن هذه الآفة كانت دليلاً على أن مرسله عز وجل كما يملك سلطة تامة على الجو ، كذلك له قدرة تامة على جوف الارض ايضاً ، وإنه واسم عليم .

## المعجزة السابعة

### تكاثر النسل الانساني و تقليله

نذكر المعجزة السابعة من معجزاته عليه السلام التي تدل على ان تكثير النسل و تقليله ايضاً بيد الله . وهي : —

ان عدواً من اعداء المسيح الوعود عليه السلام المسمى بـ «مولوي سعد الله لديهانوي» تنبأ عن المسيح الوعود عليه السلام انه سيموت و تشتت جماعته اذ لا يبقى بعده من محل محله ، فأوحى الله الى المسيح الوعود : —

﴿ان شانشك هو الأبتَر﴾

ولما نشر هذا الوحي كان سعد الله في ميعة الشباب أهلاً ذا غلام بناهز ١٦ عاماً ، و كان يمكننا ان يأتي بذرية اخرى ايضاً ، و لكن قطع نسله بعد نشر هذا الوحي ، ثم هلك سعد الله

خبية بعد نشر هذا النبأ بـ ١٥ سنة وهو بعدد زويج ابنه . ولكن الخصوم زعموا على موته ان نبأ المسيح الموعود ليس بصادق لأن ابن سمع الله حي بعد . فرد عليهم المسيح الموعود عليه السلام وقال ما لكم لا ترون ان ابنه هذا كان موجوداً عند ما اشتهت النبأ ، وانكم ترون صدق نبأى بكل وضوح اذ يموت ابنه ايضا ابتر . فحدث كما قال عليه السلام اذ هو ( ابن سمع الله ) حي بعد ، وتجاوز الاربعين ، وزوج اثنين ، ولكن مع ذلك يعيش ابتر \* شهيداً على قدرة الله وطاقته ودليلاً على ان تكثير النسل الانساني وتقليده ايضا بيد الله تعالى .

اما تكثير النسل الانساني فإن ذرية المسيح الموعود عليه السلام لشاهدة على ذلك ، لان الله تبارك وتعالى كان اوحى اليه مراراً وتكراراً انه ليباركن في ذريته ونسله . وكذلك كثيرون آخرون ايضا — الذين ما كانت تأتي لهم ذرية او كانت تأتي ولكنها كانت تموت ، فاستجيب ادعيته لهم ، واعطاهم الله ذرية — لشهداء على ذلك .

## المعجزة الثامنة

### تقسيم بنغال \*

تقدم المعجزة الثامنة من معجزاته ( عليه السلام ) التي تتعلق بتقسيم البنغال وهي نبأ الذي أنبأ عن بنغال . وتفصيله : —

لما قسمت الحكومة ( البريطانية ) بنغال ، فاحتج البنغاليون على ذلك ، وقاموا بضجة عظيمة ، ولكن لم تصغ الحكومة الى احتجاجهم ، فاوحى الله الى المسيح الموعود عليه السلام في ١١ شباط سنة ١٩٠٦ ع : —

« أما الامر الذي أصدر سابقاً عن بنغال فان البنغاليين سيواسون الآن »  
و نشر في حينه بالجرائد والمجلات . وهذه الايام — كما تعلم يا سمو الامير — كانت تلك الايام التي كانت الحكومة مصرة على سياستها ، وما كانت مستعدة لنسخ أمرها ، والبنغاليون

\* مات ابتر في سنة ١٩٣٤ ع ، وتمت كلمة ربنا صدقا وعدلا . البشرى

\* بنغال مقاطعة من مقاطعات الهند . البشرى

كانوا بذلوا جميع جهودهم لالغاءه و لكنهم كانوا خابروا في مساعيهم جمعا ، و بعد ما يشوا  
كانوا عزموا على الحاق الخسائر بالحكومة بدل أن يسموا لالغاء هذا الامر . و إن الساسة  
العظام كانوا يعلنون عندئذ أنه لا شك أن الحكومة قد اخطأت في اصدار أمر تجزئة بنغال  
و لكن قد فُضي الآن ما كان قدراً مقدوراً ، فالاحتجاجات و رفع المقبرة فضول الآن حتى  
أن بعض الصحف البنغالية كتبت عند ما أشيع هذا النبأ اننا معشر البنغاليين قد يشنسا  
اليوم من الحكومة و لكن ما لهذا الرجل يتفوه مثل هذا القول ؟ و لكن من ذا الذي  
يدرك أسرار الباري ؟ فلما انه كن يخبر رسوله بعكس ظنون أصحاب الشكوى البنغاليين  
ومشيئة أولي الامر أن البنغاليين سيواسون .

ثم عرض هذا الامر مراراً عديدة في البرلمان بعد نشر  
هذا النبأ و طلب من الحكومة بكل الحاح أن تسخ حكمها عن تجزئة بنغال و لكنها رفضت  
رفضاً باناً أن تعيد نظرها في هذا الامر حتى أن وزير الهند لورد كرو (Crewe) الذي  
جمله الله أخيراً أداة لتصدق هذا النبأ صرح في البرلمان أن هذا الامر قطعي لن ينسخ  
أبداً ، و لكن مشيئة الله كانت لهذا الامر و هيأت سبباً لنسخه ، و هو أن أهل الهند  
طلبوا من ملكنا والدك المحترم أن يكون تنويجه في الهند ايضا لكونه فيصر الهند ، و بذلك  
انتخب الله والدك المحترم ليصدق كلام الله عز و جل بلسانه ، فكان من الامتيازات التي  
قصده منحها للهند عند وروده في الهند و تنويجه بها نسخ أمر تقسيم البنغال ايضا . فان الملك  
المعظم بعد قطع مفاة الوف من الاميال و باعلانه بدلهي — العاصمة الجديدة للهند —  
أنه ينسخ تقسيم البنغال ، كأنه أعلن بأن الملوك و الرعايا كلهم سواء عند الله ، و كما انه جل  
شأنه يحكم على الرعايا كذلك يحكم على الملوك و الملكات ايضا . و إذا فُضي امراً — فهما  
كان ذلك الامر بعيداً عن الادراك البشرى — فإنه يصحكون لا محالة ، و ان مؤسس  
السلسلة ( الجماعة ) الاحمدية ميرزا غلام احمد ( عليه الصلوة و السلام ) هو رسوله و نبيه  
و أن الدين الاسلام هو من عند الله .

## المعجزة التاسعة

## حرب روسيا و يابان

نذكر المعجزة التاسعة من معجزاته عليه السلام التي تتعلق بالسياسة ، وهي : —



أن الله تعالى أوحى إليه عندما نشبت الحرب بين روسيا و اليابان : —

### « قوة شرقية و حالة كوريا سيئة »

و أخبر بذلك — كما هو ظاهر من اللفظ الوحي — أن يابن تكون منتصرة في هذه الحرب و يكون لها هذا الانتصار انتصاراً عظيماً حتى أن الامنية التي هي تضمها بين جوانحها لا احتلال كوريا ستحصل لها بذلك ، ولكن أهل كوريا لا يرضون بانتصارها ، فلذا يحدث في كوريا فساد عظيم و تقوم فتنة عظيمة ، و تقضي على معنوية البلاد .

و اليوم الذي نشر فيه هذا النبأ ما كان بإمكان الخبراء السياسيين ولا أصحاب السلطة أن يتفوهوا بمثل هذه الكلمات بل أين ذكر الانتصار العظيم إن بعض الناس ما كانوا ليقبلوا عندئذ أن تكون اليابان منتصرة ، بل كانوا يزعمون أن روسيا لم تعط أي أهمية لهذه الحرب ، ولكنها عندما تلقت المهاتسحق اليابان سحقاً باستعمال قوتها و وسائلها و مواردها الغير المحدودة . ثم ما كان لاحد أن يظن أن اليابان إن انتصرت أبداً فإنها تحصل على مطالبها . و لكن كيف شهدت الحوادث التي حدثت بعد ذلك على صدق هذا الوحي المقدس ؟ إذ انتصرت اليابان و ثرت الثورات العظيمة في روسيا و اضطرتها الى عقد الهدنة مع يابان حسب مطالبها و الاعتراف بسيادتها على كوريا ، ولكن أهل كوريا استنكروا سيادتها عليهم استنكاراً شديداً ، و قاموا عليها نظراً الى اصرارها . ثم ما آل اليه أمر كوريا ، وما لحق بها من الاضرار الفادحة الى عدة سنوات و ما حدث فيها من الفوضى الشديدة و اضعة على حالتها السيئة التي كن أخبر عنها الميخ الموعود عليه الصلوة و السلام بالوحي .

## المعجزة المباشرة

## عرش فارس

نذكر معجزة أخرى من معجزاته عليه السلام التي تتعلق بالسياسة و تنتهها من المعجزات التي ظهرت بعد وفاته عليه السلام و هي ما ظهرت في ارض فارس و تفصيلها : —  
أنه عليه السلام نشر في سنة ١٩٠٦ عيسوية أنه أوحى إليه : —

﴿ نزل در ایوان کسری اوفتاد ﴾

أي سيحدث زلزال في قصر ملك فارس . واليوم الذي نشر فيه هذا الوحي ما كان ليخطر  
ببال أحد إذ ذاك أن سيل الجمهورية يكتسح فارس ، ولكن الناس لا يصدقون بكلمات الله  
إلا في اليوم الذي تتم فيه تلك الكلمات وتظهر بقوته وجلاله .

فإذا بدأت تظهر الأمارات لوقوع هذا النبأ في سنة ١٩٠٩ ع ، وارتفعت  
أمواج الجمهورية فجأة في فارس وانتشرت في جميع أرجاءها . وأما ملك فارس فغشيته  
خامشية ، فما استطاع أن يقدر ذلك السيل الذي كان طغى في جميع أنحاء بلاده .  
فكأت العاقبة أن حدث الزلزال في قصره ، واضطره إلى الفرار مع حريمه من قصره  
وعرشه . وأسست في فارس حكومة جمهورية ، وأصبح هذا الانقلاب شاهداً على صدق  
المسيح الموعود عليه الصلوة والسلام . وبطل آية أبدية على صدقه لأهل فارس والبلاد  
الأخرى قاطبة .

## المعجزة الحادية عشرة حرب عالمية

وفي الختام أيها الأمير العزيز ! أفدم اليك معجزة أخرى من معجزاته  
عليه السلام التي ظهرت بعد وقته ، وملك العظم جارج الخامس وسموك وقيصر ألمانيا  
و « زار » روسيا ( قيصر روسيا . ب ) و كل حكومة من حكومات العالم تقريباً و كل قارة  
من قارات الدنيا و كل قطر من أقطارها و كل بلدة من بلادها لشهداء عليها . وهي نبأه  
عليه السلام عن الحرب العالمية الماضية . و تفصيلها : —

أنه عليه السلام أعلن في سنة ١٩٠٥ هيسوية أن الله عز وجل قد أخبرني  
عن حدوث زلزلة عظمى ، تجمل الشبان شيباً ، والمدائن خراباً يباباً ، ونجري أنهار الدماء ،  
و تنسف الجبال نسفاً ، و تصبح الناس مجنين لشدة هولها ، و الدنيا بأسرها تشاهد وبلائها  
و إنها تجمل « زار » روسيا في حالة يرثي لها .

ثم أخبر عليه السلام أن الله عز وجل قد نبأني أن السفن الحربية ( الاساطيل )  
تجول في البحار المعارك ، و المسافرين ينعون من السفر و يصلح وصولهم إلى بلادهم  
متندراً ، و يزع من « زار » ملكه .

ثم أخبر عليه السلام أن السفن الحربية تبقى على أهبة الاستعداد للإبحار في أي لحظة ،  
و تجعل أعالي الأرض أسافلاً ، و يأتي الله عز و جل مع أواجهه ليندق الدنيا جراً سيئتها .  
و العرب يلتفتون إلى رفيعهم القومي و بسعوت لنيله ، و كما أن ذكرى ( ذكر الله ) قد  
عفا من الديار كدث أعفوا تلك الأمصار و الديار ، حتى أن مشاهدتها نهيج البكاء . و تقع  
هذه الوقائع في بحر ١٦ سنة .

ثم كتب عليه السلام في مقام آخر لا أدري أأكون حياً عند شوب هذه الحرب  
الضروس أم لا ، فلذا إني دعوت الله سبحانه و تعالى لطفر البرصاية عندئذ ليكون ذلك حراً  
منا على الحرية الدينية التي نجدها في حكومتها .

و أنه و إن استعملت في هذا النبأ كلمة الرزية ، لكنها تطابق في اللغة العربية على  
كل كارثة ، كما استعملها القرآن المجيد أيضاً للحرب . ثم إن المسيح الموعود عليه السلام  
كان أعلن بنفسه أن المراد من هذه الصكولة هو نزول آفة شديدة تدمر الزروع  
و البلاد و تجعلها خراباً بيباباً .

بسمو الأمير ! إن اللفظ هذا النبأ واضحة تمام اوضح ، لا نحتاج إلى شرح  
أحد أو تفسيره . فقد رأينا أن نيران هذه الحرب كيف ادمت فجأة و انتشرت في جميع  
أرجاء العالم ، و كيف كانت الاساطيل للبحرية تجول في المحيطات إلى ه سنوات ، و السفن  
الحربية كانت تمحر حباب المياه للمعرك ، و كيف نسفت الجبال حقاً لا استمارة ، و عمت  
الأمصار و المدن و الديار و البلدان حتى أن مشاهدتها كانت نهيج البكاء ، و كيف تدمرت  
البلاد كلها من وبلاتها ، و كيف أصبحت هذه الحرب مصيبة شديدة المسافرين حتى أن  
آلافاً مؤلفة اعتقلوا في بلاد الأعداء بدون ارتكاب أي جريمة ، و ظلت أقاربهم في لوعة  
المحزان ، و كيف خضبت مياه الأنهار بدماء القتلى حقاً ، و أصبح الشبن شيباً لمولها  
و العقلاء مجانين ، و الوف من البشر الذين كانوا أصحاء سالمين أضاعوا عقولهم و فقدوا  
وعيلهم ، و كيف جعلت أعالي الأرض أسفلها حتى أنها لم تعد بعد إلى حالتها الأولى و إن  
كانت صرفت عليها مئات الملايين من الجنيهات إلى هذا الحين . و كيف عفت عشرات  
الديار كما عفا ذكر الله و عبادته من بلدان أوربا . و كيف أسس العرب حينهم القومية  
بالإشتراك في هذه الحرب و خرجوا كسيل جارف في هذه السبيل و وقفوا أمام وجه  
أعداءهم لحصولها . و حدثت هذه الحوادث كلها في بحر ١٦ سنة من يوم نشر هذا النبأ .

ثم وكيف هيا الله أسبابا في أيام اليأس والقنوط لطفر البريطانية بدعاء المسيح الوعود عليه العلو والسلام .

وكيف تم كذا قبل عن « زار » روسيا ، وإني أخرت ذكر هذا الأمر من النبأ لأنه يستحق عناية خاصة ، فإن أمورا عديدة كانت ذكرت في هذا النبأ عن ذلك : —

١ — أنه لا يمكن للدين بتطلبون اجراء «تعديلات في الحكومة أن يضرروا حكومة زار بشي قبل نشوب هذه الحرب .

٢ — لأننى حكومة زار بعد هذه الحرب لأنه كان أنبى أنه يكون فيها بحالة يرئ لها — نزع منه حكومته ، ولا يقضى عليه في حالة كونه ملكا .

٣ — ثقة طام هذه سلسلة « زار » ، لأنه كان أنبى أن حالة زار تكون سيئة لأن احدا من الملوك يكون في حالة سيئة يرئ لها .

٤ — لا يقضى عليه سريعا ، بل يتنى بمصائب والمحزى والخيبة والخسران .

فكيف تمت — أبها الأمير ! — هذه الكلمات بنصها وفصها ، وكيف أضحي

« زار » روسيا في حالة كان يرئ لها ، وليس أن الأصدقاء اذرفوا عليه الدموع لحسب بل الأعداء ايضا نأسفوا ورثوا حالته .

فالخلاص أن هذا النبأ قد تم بهذا الوضوح والجلاء .

حين أنه وحده بهكفي لآيات صدق المسيح الوعود عليه السلام . والملك المعظم وملك لأجل ذلك الطفر الذي حصل لكم بدعاء المسيح الوعود عليه السلام ، وقصر جرمنى ( ألمانيا ) لأجل تلك الهزيمة التي مني بها ، و « زار » روسيا لأجل تلك الخطوب التي زلت عليه وجعلته في حالة يرئ لها ، وكل طرف من اطراف الدنيا ، وكل بلدة من البلاد ، وكل سمينة حربية ، وكل جبل أقيمت عليه المدافع ، أو القيت عليه القنابل ، وكل نهر دارت نهركه على شواطئه ، وكل خندق حفر ، وكل مدبر كان يدبر دفتها ، وكل من أصيبت الحداثة منها ، وكل حكومة اشتركت فيها صاروا شهيدا — عى وفروع هذا النبأ وحجة على صدق المسيح الوعود عليه السلام ، سواء اعترفوا بذلك أم لا .

# نبذة من أنبياء المسيح الموعود عليه السلام التي تتعلق بالمستقبل وتتم على حينها

يا سمو الامير ! بعد ما بينت معجزات المسيح الموعود عليه السلام أود أن أثبت  
ههنا نبذة من أنبياء المسيح الموعود عليه السلام التي تتعلق بالمستقبل وتتم على حينها .

وهي : —

أن حكومة روسيا تأتي أخيراً بيد الاحديين .

— وأن الله سبحانه وتعالى سوف ينشرن سلسلته — الاحدية — بسرعة في

بخارى ، وذلك في يوم غير بعيد .

— وأن السواد الاعظم من أوربا يدخل في الاسلام ويؤمن به عليه السلام .

— وأن الملل كلها تنهزم من الاسلام والسلسلة الاحدية ، وتنتهي شيئاً فشيئاً ،

وتتلاشى أخيراً . ولا يبقين على وجه الارض إلا الذين يؤمنون به . وأما أهل الملل

الآخرى فانهم لا يكونون إلا قليلاً جداً وفي حالة المسكنة .

— وأن الله سبحانه وتعالى ليبعث — لاصلاح الناس في المستقبل — أحداً

من ذريته ونسله ، فيصلح الناس ويقيم عمله عليه السلام .

— وأن الملوك والامراء يؤمنون به عليه الصلوة والسلام ويقررون شهادته .

— وأن الحكومات التي تكون حجر عثرة في سبيل تقدم جماعته ، ولا تود أن

تتمسك بأهداب حضرة ، تبستر وتفتي ويحمي اسمها من على وجه الارض .

— وأن الله سبحانه وتعالى يملأ به الدنيا بالقسط والعدل والمحبة والمودة ،

وتنشأ وصلة متينة بين الله وعباده . والناس ينهون عن سيئاتهم وطعناتهم . وبسود

التقوى والبر في العالم . ويدرك الانسان غاية خلقه . وتتم غاية بعث محمد رسول الله ﷺ

الذي هو رسول هذه المرتبة الجليلة أن المسيح الموعود عليه السلام — مع هذه العظمة التي

اونيت له من عند الله وشاهدتها الدنيا بأعينها ومشاهد بعد ايضاً — هو غلامه وتلميذه .

فطوبى للذين يؤمنون بالآيات التي قد ظهرت ، ويتوبون الى الله وبصلاحونه ،

ويؤمنون من غضبه م

## الدعوة الى الله

يا سيو الأمير ! نلتفت نظرك أخيراً الى أن لا عزة إلا التي يمنحها الله ولا منزلة إلا التي يوتيها الله ولا راحة إلا التي تنزل من الله فهذا ندعوك الى ذلك الحق الذي أنزله الله الى عباده قبل اليوم بثلاثة عشر قرناً و أنزل المسيح الوعود عليه السلام لتسكينه و اكملته في هذه الايام . ولا جرم أن هذا صعب على البصارى أنهم يجدون المسيح بعد انتظار ١٩ قرناً في أمة أخرى وفي ملة أخرى و يهيج غيرهم و تأتي حجتهم أن بقبلوه ، ولكن طوبى للذي بقبل مشيئة الله ولا يفترض على حكمه و يقدم رضاه على عزته و غيرته و هوايه ، لأنه هو الذي ستكون له النعمة لا بدية و هو الذي سيجد المرح لا بدى . أ رأيت ماذا دل الأولون الذين فدوا غيرهم على رضاه ؟ والآخرون برحونه ؟ ألا ترى الى اليهود أنهم ظنوا اسلاف روابانهم أن يكون بوحناء هو ايليا المزمع ، ففمنوا مشيئة الله و ينتظرون المسيح بعد طيات ساعات الانتظار و لكن لم يأت ابرم بعد لأن الذي قد خلا كيف يرجع مرة أخرى ؟ و إنهم لا يزالون ينتظرون الى يوم القيامة و لكن لن ينزل أي ايليا من السماء ولا المسيح . و إنهم لا يزالون محرومين عن الملكوت السماوي الى يوم القيامة لأجل تعصبتهم و عنادهم . فإن أصرّ النصارى ايضا كدأب هؤلاء و كبروا بآيات السماوية و غصوا أعينهم فلا يكون لهم ايضا إلا الانتظار الى يوم القيامة ، لأن الذين كانوا مزمرعين قائمهم قد أتوا ، و أتى ذلك ايضا الذي كان آتياً باسم الرب و كان آتياً بشرعة كوسى . و أتى ذلك ايضا الذي كان آتياً باسم المسيح و كان آتياً لتصديق روح الحق و لاشاعة مقصده ، فلا يأتي بهدهما معزي ما ولا مسيح ما ، و الناس لا يزالون ينتظرون الى يوم القيامة و لا يكون لهم نصيب غير مرارة الانتظار ، لأن المزمع كما كان مكتوباً كان آتياً باسم المسيح لا المسيح نفسه و قد كان بعثه مفدراً كبعث ايليا في صورة بوحناء الممعدان .

يا برنس المحترم ! من أراد أن يبطل بالظنون و الاوهام الامر الثابت بالدلائل فإنه لا يضر إلا نفسه ، إن الناس يريدون أن يشوهوا صورة الاسلام بأعمال المسلمين أو بظنونهم الموجودة ، و لكن لما وجد القرآن الكريم بين أيديهم و توجد الكلمات القدسية التي خرجت من شفهي رسول الاسلام ﷺ بين طهرائنا فماذا نذهب إذن وراء افواويل الناس ؟



أرأيت هل نستل الناس عن الشمس عند وضوحها ؟ أم نثبت بالروايات كيفية ضياء القمر عند التلاوة في السماء ؟ إن تعاليم القرآن الكريم — ذكرت سابقا — لتعليم لا يمكن لأي كتاب أن يحاذيه ، وإنه بشرق كاشمير ، حسناء ، وتعاليم الاحدى تلالشى أمامه كاللال أمام النهار ، ولا أعصد بذلك أن لانبياء السقيير كانوا الخدود بل اما انها كانت لازمنة خامسة أو الذين جاءوا مدغم أفسدوه وحرّفوها بدخل طوبى لهم ، وأما تعاليم القرآن الكريم فإنه عالم كامل ولكل زمان وإن يحتاج أمدّا إلى تغيير أو تبديل أو زياده مبدرة ولم نتخذ أيدي الناس إليه سبيلا .

ياسمو ابرنس : ألمر إلى الناس أنهم كيف أفسدوا صحف الله وحرّفوه ، إذ يقولون عن الرسول الذي كن نزل لاصم وهدايه الله وسلاية انه كن يدعى حقا انه من الله بالمعنى الختبقى وأن المسيح والروح القدس ايضا لا . ان ردا الاوهية مع الله أي ضد وعى يكون أكبر من هـ ؟ وأي مثل لاطفيسان ولفي يكون فوق هـ ؟ إن عدم تغيير بين الملك والرعية والسيد واعبد والحق والمحقوق اصير عطية لا إيم هذه في الذين المتدين ولكن يعمل هـ كما باسم المسيح عليه السلام ويعتقد أنه حق لاريب .

وكذلك بقل عن من كان من عادية القربين أنه مات مئة اللعنة وبحمل عليه وزر اللعنة لكي يحصل لهم الخلاص ، وبقل عنه أنه أمصى ثلاثة أيام وثلاث ليل في اللعنة ، ولاحل إنبت هذه العقيدة بعلون الله عز وجل — الذي يشاهده من في كل شعبة من شعب الكون — من الرحم ويحملونه دون أساءة من أخلاقا ، إذ تقدر أن نغو عن المسيئين اليها ولكنه عاجز عن الغو مع كونه مالا كما ١١ .

وكذلك يقال ان الشريعة لعنة (\*) ومعناه أن نوحا و ابراهيم والانبيااء الآخرون جاءوا إلى هذا العالم حاملين لعنة الله ، ولكن لم يجر أحد جوابا أن أي جزء من أجزاء الشريعة لعنة ؟ أم لعنة ما قيل لا تسرق . لا تزن . لا تقتل احدا ؟ أم لعنة ما قيل لا تكن فظا غيظ القاب ولا تغتب ولا تفسد في الارض ؟ أم لعنة ما قيل قل الحق وأحب الناس وأعف عن المتدينين ؟ أم لعنة ما قيل كن ناصحا أميناً لبني البشر كلهم وعاملهم بالبشر وشارك الفقراء والمساكين في اموالك ؟ أم لعنة ما قيل أحب خدق وتعلم العلوم واعبد الله وحده ولا تشرك به شيئا ؟ أم لعنة ما قيل خذ من الظالم حق الظلوم وده إلى الظلوم

ولا تدع لاثرار أن يظلموا على أحد؟ وفي حكم من احكام الشريعة لعنة والمسيح عليه السلام  
 نحن منه؟ أم عذبة الله لعنة؟ أم بعض القيود على الاكل و الشرب لعنة؟ ثم أكانت المكتبة  
 و افريسيون و الآخرون السابقون من المنضوب عليهم لأجل ترك هذه لعبادات أم لأجل  
 أهل هذه الاطعمة، والمسيح نجى للعالم من هذه اللعنة بعد وضعها عنهم؟ كلا بل المسيح  
 عليه السلام يعترف بنفسه أنهم ما كانوا يتركون هذه لعبادات بل كانوا يؤدونها حق ادائها  
 و كانوا يكونون حسب احكام الشريعة، وما كانت لهم إذن مخافة هذه الاحكام داعية الى  
 الحميم، لأنهم ما كانوا يخافونها بل كانوا يخافون الاحكام التي تتعلق بالاخلاق، فهل  
 وضعت هذه الاحكام ( الخفية ) بضاً بمحيي المسيح عليه السلام؟ فإن كان الجواب في  
 النفي فهو أي امة هي التي وضعت المسيح عليه السلام عن الناس؟

ولكن الحق و الحق اقول ان القلوب قد ماتت ولا يقال عن الشريعة انها لعنة  
 ولا يدينس المسيح بالذوب إلا نير قوا هؤلاء من الدين و الحل هذه ان هؤلاء القائلين بأن  
 الشريعة لعنة يسنون افواين بكثرة و وفرة دونها احكام الشريعة .

فقصارى يقول ن لا ديان وحدت والاحوال تغيرت فلذا كان واجبا أن يأتي مرة أخرى  
 هدى من عند الله لاطم و التوحيد وهداية الخلق الى الصراط المستقيم وهذا الهدى هو الاسلام .

ولكن يا سمو لا مبر الا ضرورة لما أن تدخل في غمار هذه الابحاث إذ المسيح  
 عليه السلام قد قرر بنفسه معياراً للتمييز بين الحق و الباطل و هو موجود بعد في الانجيل ،  
 و لكن الناس معصين لا يبصرونه ، و عافلين لا يفهمونه ، و لنا سهل جداً أن نوازن بين  
 ابياتين — المسيحية و الاسلام — بذلك المعيار أن أهمها وسيلة و ذريعة للوصول الى  
 الله ، و هـ هو ذلك المعيار . يقول المسيح عليه السلام : —

« ما من شجرة جيدة ثمرها رديا . ولا شجرة ردية ثمرها جيداً  
 لان كل شجرة تعرف من ثمرها ، فانهم لا يجتنون من الشوك تيناً ،  
 ولا يقطعون من العلق عنباً . » لوقا ٦ : ٤٣ — ٤٤

و كذلك يقول عن ثمرات الايمان : —

« ملحق اقول لكم لو كان لكم ايمان مثل حبة خردل اكنتم تقولون  
 لهذا الجبل انتقل من هنا الى هناك فينتقل ، و لا يكون أي شيء  
 غير ممكن لديكم » متى ١٧ : ٢٠

ثم يقول عن استجابة الدعاء : —

« كل ما تطلبونه في الصلاة موقنين تناوونه » متى ٢١ : ٢٢

ثم يقول : —

« إن اتفق اثنان منكم على الأرض في أي شيء يطلبانه فانه يكون لهما

من قبل أبي الذي في السموات . » متى ١٨ : ١٩

فالآن يا سمو الامير ! أي دين يكون صادقا حسب هذا المقياس ؟ أذلك دين الذي أنشأ ذلك الانسان — المسيح الموعود — اذني ذكرناه سابقا ثم ذلك الدين الذي ليس فيه أثر من هذا القبيل ؟ إن كان ذلك حقا أن الشجر يعرف بشماره وروني الثمر الذي تقدمه المسيحية بإزاء هذا الثمر الذي أتى به الاسلام ؟ وإن كان ذلك حقا أن من اعقب لا يجنون عتبا فلماذا أثمر شجر الاسلام ما عتب إن كان لاسلام ديننا كاذبا ؟ وإن كانت المسيحية الحاضرة مرضية عند الله تعالى فلماذا أنفي بالاشواك فقط ؟ أ يوجد ايوم من أحد في العالم المسيحي أجمع الذي يبري من الآيات ليس نصف ما أراها المسيح الموعود عليه السلام بل عشر عشرها ؟ لا بل آية واحدة فقط ! إذ المسيح عليه السلام يقول : —

« لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل ..... لا يكون شيء غير ممكن لديكم »

والكرهل لا يوجد في العالم المسيحي اجمع ولا فردا وحدا الذي يكون له إيمان مثل حبة من خردل ؟

بارنس آف ويلز ! إن الدين الحي يتضمن علامات تنبئ عن حياته ونحن نشاهد في أنفسنا أثر حياة الاسلام ، ولا نقول ان آيات والمعجزات قد انقطعت بعد المسيح الموعود عليه السلام — وإن كان الامر كذلك فما كان لنا إلا أن نقول أن لاسلام ايضا دين ميت — بل ومن بأن بركات الاسلام باقية الى الابد و نقول على بصيرة أن العالم المسيحي إن كل مستعداً لرؤية أعمار الاسلام والمسيحية ، فالله تبارك وتعالى لم يهرن الشجرة الطيبة من الشجرة الرديئة بإعطائها أعماراً طيبة ، ولن يعطي لابنه الحبيب حياة عوضاً عن سمكة ولا حجراً بدلاً من خبز بل يفتح له باباً ويستجيب دعاءه .

فيا ولي العهد المحترم ابن ملكنا المحترم ! ان كنت ترى أنه ثمة ضرورة لرؤية آية جديدة — غير التي ذكرت قبل والحقائق التي بينت سابقا — لمشاهدة علاقة الله بالاسلام والمعروف محبته فنطلب منك أن تستعمل نفوذك ونهبا الاساقفة ليطلبوا من الله حل بعض

المعضلات لا طهار صدق دينهم و ندعوا الجماعة الاحمدية ايضا من الله لحل بعض المعضلات  
مثالها ولتأخذ مثلا بعض المرضى الذين أعيا امراضهم نطس الاطباء ووزعهم فيما بينة بالقرعة  
و ندعوا الله هم ثم اطرا نه من ذا الذي يستجيب الله دعاءه و من ذا الذي يفتق عليه بابه  
فان لم يفتقوا و ان يعملوا — لان قلوبهم تشعر بأن بركات الله قد نبت منهم — فاعلم  
يا برنس ان الله قد هجر المسيحية و حصص بركاته و مراحه بالاسلام .

وفي اختم خمس منك يا سمو الامير ١ ثنى بلحبة اتى بشرتك بما كوت الله  
كذلك تفكر فيها ، لانه وانت سواء ثم الله ، والصغار والكبر والموك والرعايا كلهم  
عنده سواء ، والاسحق واطمحت حين الى الحرة لادنية بل أنت ايضا محتج اليها ، ولسنا  
نحن فله محتج الى رصه بل أنت محتج اليه . ان لم تكن اللذيق فاية . وعزها  
زائد ، ولا يرت مرج سرمدى لا ردي برضي ربه . به عرصه عليك الحق ، و يدك  
اقبول أو رد ، و لكننا لمتس منك بكل احترام أن لا نذهب وراء قويل الناس عن  
الاسلام ولا تؤسس منه اعتقادك على اقوال العدو ، ان الاسلام لسدين مقدس و منزه عن  
كل عيب والذين يعمون بعتيمه يا كوز دنة رآ طيبة و يتربون تحت عنايات الله وشفقته .  
ان لارض قد امتلأت بالذوب والآدم في هذه الايام ، وعمه العصيان والمغي  
في جميع ارجاءه ، فدا اشتد غضب الله عليهم ، و أراد سبحانه وتعالى ان يكشف عن وجهه  
في هذا الزمان كشفا ، و تحلى لهم و يشب عليهم و حوده ، ان الناس مشوا قدما في سبيل  
الشرك ، و احسروا على الكفر ، و أهوا كلام الله ، و نسوا الله ، و اتخذوا اليوم الآخر  
هزوا ، و صدأ لادنية ران على قلوبهم ، و ظنوا ان الانبياء عليهم السلام ما كانوا الا ذوو  
لسان طليق فلدا جعلوا الدين حظيرة لئلا يتجاوز الناس حدودهم ، و ظنوا انهم يستطيعون  
ان يعلموا الله عز وجل و يحملوا نير حكومتهم على كلام الله ايضا .

ان التمتع و النعمة و الانهمك في الشهوات قد كثر ، و حب الدنيا قد شغف  
القلوب ، و انسانا عاجزا جعل شريكا لله ، و العذاب الذي حل بالمسلمين لاجل اعراضهم  
عن الاسلام يتخذونه دليلا على صدقهم ، و ينفقون مئات الالوف من الدراهم ليترك الناس  
عبادة الله الاحد الصمد ، والله سبحانه وتعالى رأى الى اعمالهم هذه وظل ساكنا صامتا عهدا  
طويلا ، ولما لم يلتفت الناس الى كلامه الاول ، ف ارسل رسوله الموعود لينتفع الناس من  
كلماته ، و اظهر على يده آية بعد آية ، و معجزة بعد معجزة ، و انه عليه الصلوة والسلام

أراد ان يجذب العالم الى السلام بالحب والوداد ولكن لما لم ينتبه الناس فأبذر ايضا وقال :  
 « فلست آمن منها أنت يا أوربا ! ولا أنت يا آسيا بسائلة منها ! ألا يا فغان  
 الجرائر ان يغشكم منها من معبود مصنوع ! وها ! كذا في بلدان تدمر والعمرن  
 خرابا ييبسا . ظل ذلك الواحد لاحد صانعة سكة برهة من الزمان وقد اجترمت  
 بغير يديه من أشنع المنكر وهيات وأشنع المنكرت وأما اليوم فيتجلى جلاله و  
 جلاله . ألا ! فليسمع من له اذن واعية ان ليس ذلك اليوم بعد إذ يهلك كل  
 ما أنذرت العالم به . وقد جاهدت أن أجمع الجميع تحت أن الله الواحد ولكن  
 الأمر القدور لا يمر منه لئلا . لا الحق أقول ان لادنا هذه قد أدنى دورها من  
 رويدا رويدا فهاك تشاهدون زمن فتح الملا منكم وترون حداث أرضكم  
 عيانا . أما وان الله بطآن غضبا فتوبوا اليه لعنكم برحون . فانه من ينسى ربه  
 دود لا انسان وميت لا حي من لا يخشاه . »

ولكن الناس لم يلفتوا بعد هذا ايضا . أما المنتصرون والعالمون فاحذتهم الغلبة وانفتح  
 بالاثم وأما المغلوبون والمهمورون فظفروا في شكواهم الدينية ، وتقاعس الناس عندما  
 اوقظوا ، ولم يرجعوا اليه بعدما دعوا ، ولم يرفعوا ابصارهم الى الله عندما تجلى لهم ، ولم  
 ينتبهوا بعدما نبهوا .

فأراد الله عز وجل اليوم أنه ان لم يذعن الناس للحق الذي ارسله ولا يدينوا بدينه  
 ولا يؤمنوا برسله فانه ينزل عليهم عذابا بعد عذاب ويصيبهم آفة بعد آفة ولا ينتهي  
 الى ما لا يقبلون احكامه واولامره ولا يذعنون لملكوته . ولا لا يرضى الحكم الذي يكون  
 دون كل حاكم يمرض عنه الناس وبلغتوا الى الآخرين في ظنكم رب العالمين ؟ وفي  
 الوقت الذي ما كان ظهر مرسل من الله كان الفصل صعبا على الناس ولكن لم يبق الا  
 لاحد عذر ما ، ان الشمس في رابعة النهار والليل قد عسعس ، والذين يفتحون ابصارهم  
 يرون جلال الله .

آه ! ان الناس لا يتفكرون ان الله خلقهم في عهد ذلك الوعد الذي حلت في ذكره  
 ملايين من البشر و كثيرون يكونون من الذين خبوا من قبل الذين كانوا يمتنون ان لو  
 اخذ منهم كل شيء ولكن يعطوا زمن المسيح وكذلك الذين يأتون من بعد — ولكن يخفقون  
 بعد امد طويل — يودون لو أخذت منهم النعم كلها ولكن يعطوا قرب مرسل من الله .

وياستو الامير! اعنم هذه الفرصة وآمن ، لآيات التي أراها الله في هذا الزمان ،  
وادخل في ملكوته لان الدخول في ملكوت الله لأعظم من المملكات الاخرى كلها ، لأنها لها  
نهية وزوال يوما ما ولا يمكن لاحد أن يرثه إلا بعد الآخر ، وأما ملكوت الله فلن يزول  
بدأً وليس له نهاية وبراهين لا ب و الاين وكل من اراد أن يرثه معها في زمان واحد .  
وياستو لامير! ان ابواب رحمة الله قد فتحت فادخل فيها وادخر للآخرة . وكما أعطاك  
الله سبحانه وتعالى حظاً وافراً من النعم كذلك إنه سبحانه يأمل منك ان تكون أيضاً له  
أولاً من الآخرين ، لانه اذا أعطى لاحد حظاً وافراً من النعم فيسأله أيضاً ما ذا قدرت  
نعمي ؟ فنتمرداً الى نعم الله عليك احمده في ادعته أكثر من الآخرين ولبّ نداءه . ألم تر  
الى من هم كيف كانوا ابداً انك كنت المعظم في أيام الحرب العظمى ؟ وكيف كانوا  
هرعوا اليه من اطراف اعداء اميداً ؟ وكيف ان رعيته كانت تركت جميع اشغالها عند نداء  
ملكهم وكانت انت دعوتهم كذلك أنت أيضاً لبّ نداء ذات الملك الذي هو ملكنا  
وملكك ، وذلك جميع عتبت عوائق الدنيا ، وسارع اليه تلبيةً ، ايعطيك حظاً وافراً من  
الدين ايضاً كما أعطاك حظاً وافراً من الدنيا .

ان الله سبحانه وتعالى شيد في الدنيا قصر المداية وهياً فيه نزلاً عظيماً للمأدبة  
جميع ودعاتها عده سواها كانوا ملوكاً أم رعايا ، ونحن لاجل ذلك الود الذي نضمره  
نتمرداً ان لا تبقى محروماً عن هذه النعمة العظمى ، فلذا يا ولي عهد المملكة البريطانية ا  
لك عن كل حب واخلص ، وفتحنا لك الباب ، فتقدم ولا تهمل بأقارب الناس !  
وانت نداه ملك السموات والارض ، ملك الاولين والآخرين ، ملك الدنيا والآخرة ،  
ودخل في داره !! وخذ حظك من نزله !!! أهلاً وسهلاً ومرحباً .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

لخلصكم

ميرزا محمود احمد

امام الجماعة الاحمدية

(فديان - بحت - الهند)

(١٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٢ ع)

تعريب احقر خدام الامام



## ملك الحجاز المقدسة المعظم وتخصية فلسطين

« نيوبورك - ب - نشرت المجلة لاسويعه الامير كيه « لايف » في عددها الصادر يوم ٣١ ايار حديثاً خطيراً جرى بين مراسلها المستر فويل بوش مع جلالة ملك عبد العزيز ابن السعود . وقد استهل الملك العربي حديثه بقوله : —  
كنت أمتنع حتى الآن عن ابداء رأي في قضية فلسطين خشية أن يكون في ذلك تأثير على شعور العرب نحو الحلفاء . لكن لا اضع العرب في موضع الشك عند الامم المتحدة . لكن بما انك من اصدقائنا فاني احببت ان اوضي اليك برأيي في هذا الشأن لاطلاع الشعب الاميري لكي يدرك حقيقة الامر .

أولاً — أعتقد انه ليس هناك ما يبرر مطالب اليهود المتعلقة بفلسطين . فاليهود كانوا في فلسطين منذ مئات السنين قبل بعث النبي العربي الكريم فجاه الرومان واحتلوها وقتلوا فيها منهم و طردوا الباقين ولم يبق لليهود أي أثر في فلسطين ثم جاء العرب واحتلوا فلسطين من الرومان قبل ١٣٠٠ سنة فبقيت في قبضة المسلمين منذ ذلك الوقت حتى الآن . وهذا يدل على انه ليس لليهود أي حق للمطالبة بها فجميع اقطار الدنيا مرت عليها عصور و ادوار تعاقبت فيها من يد لاخرى و كثير من الشعوب احتل اقطاراً و جملتها اوطانها . ولو وافقت على افتراض اليهود لكان من الواجب على كثير من شعوب العالم ان يرحلوا عن بلاد يقيمون فيها الآن .

وثانياً : — انا لا أحشى من اليهود ان يصبح لهم دولة او سيطرة على ارض عربية او في اى مكان آخر لان ذلك لن يتحقق كما أخبرنا رسول الله ﷺ و كما ورد في كتاب الله العزيز . و أعتقد ان مطالب اليهود المتعلقة بفلسطين خطة لاها ليست عادلة للعرب و المسلمين كاهم . و لان من شأنها أن تحدث اضطرابات و منازعات بين المسلمين و اصدقاءهم من الحلفاء و هي حالة لا فائدة منها .

وفضلاً عن ذلك اذا كان اليهود يريدون مكاناً يعيشون فيه فهي اوروبا و امريكا و بلاد وسميه اخرى اراضيها خصبة و مناخها مناسب لليهود و لا يجب اخراج الحلفاء و المسلمين و نوربعلهم بعضهم مع بعض في هذه المشكلة .  
أما السكان اليهود المقيمون في فلسطين فأقترح ان يتفاهم العرب مع اصدقاءهم

بين الحلفاء المحافظة على حقوق هؤلاء. شرط ان يتعهدوا بعدم القيام بأي عمل من شأنه أن يؤدي الى خلافات ليس فيها فائدة لاحد. فاذا قدم اليهود تمهداً بضمان الحلفاء أن لا يحاولوا الاستيلاء على أى قطعة من اراضي العرب و املاكهم و ان يمتنعوا عن استغلال نفوذهم المالي الكبير من اجل ذلك و هو أمر يجلب على سكان فلسطين ضرراً و شقاء و فاقة و يحدث اضطرابات — فاذا تمهد اليهود بذلك فن العرب يعترفون بحقوق اليهود الساكنين في فلسطين و يتعهدون بالمحافظة على هذه الحقوق .

جريدة الدفاع — يافا — ١١-٦-١٩٤٣

## قائمة المتبرعين للتحرير الجديد لنشر الاسلام عن السنوات الماضية

وصلت اليانا التبرعات الآتية لتحرير الجديد لنشر الاسلام عن السنوات الماضية  
فنشكر المتبرعين و جزام الله احسن الجزاء .

الحاج محي الدين آفندي الحصني	القاهرة	٥٣٦	قرشاً	عن السنة السابعة
»	»	»	»	»
السيد عبد الرؤف آفندي توكل	»	٢١	قرشاً و نصف	»
الحج محمد الحصني	دمشق	٣٥٠	قرشاً	عن السنوات الثمانية الماضية
السيد محسن الصفدي	»	٣٥٠	»	»
سيد محمد احمد شه سبلكوتي بالشرق الاوسط	»	٥٧٠	قرشاً	»
الاستاذ احمد ذهني آفندي	القاهرة	١٠٥	قروش	عن السنة السابعة
»	»	١١٠	»	»
الاستاذ احمد حلمي آفندي	»	١١٠	»	»
الشيخ محمود بلال (رحمه الله)	»	١١٠	»	»
السيد عبد الخيد آفندي الدراوي	»	٤٠	قرشاً	*
السيد محمد احسان آفندي نطفجي	»	٥٠	»	*

المجموع ٢٩ جنباً و ٢٢ قرشاً و ٥ مليات

## السيدة فضل أم عبد الرشيد

في عصر نهار السبت ٢٢ صفر الموافق ٢٧ شباط انتقلت الى الله السيدة (فضل) زوجة مبشرنا الكريم الاستاذ محمد شريف عن عمر يناهز ٢٨ عاما قضتها في تقوى الله تعالى وطاعة رسوله الاعظم ﷺ بعد ما خلفت وراءها ثلاثة اطفال صغار اطهار وصحبت معها الى دار البقاء والخلود تقوى الله وحسن الاحدوة وصالح الاعمال . وكان لهذه الفاجعة رنة حزن و آسى عميقين في نفوس الاحاديدين بلسطين رجالا ونساء لما لها في قلوبهم من حب وتقدير واحترام لمقامها ومكارم اخلاقها .

رافقت الفقيدة رحمها الله تعالى زوجها للجهاد قبل اليوم بخمس سنوات تقريبا الى البلاد العربية لنشر الاحدية المباركة والاسلام الصحيح فقد احسنت القيام بواجب الوفاء والاخلاص كما ينبغي لكل مجاهد ومجاهدة في سبيل الله واخيرا دعيت لما خلقت فلبت قريرة العين ناعمة البال .

قد انتابها بعد مضي اربع سنوات ونصف من جهادها المتواصل مرض عضال لم يمهلها بعد وضعها الا شهراً واحداً فانقلبت الى بارئها شهيدة الامومة شهيدة الواجب شهيدة الغربة وفراق الاوطان . يقول الله تعالى في كتابه الكريم ﴿ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجو رحمت الله والله غفور رحيم﴾ .

أطاعت المأسوف عليها فقيدة الاحديدين امر مولانا أمير المؤمنين نصره الله للجهاد فخرجت مع زوجها المبشر الاسلامي الاستاذ محمد شريف غازية مجاهدة مبشرة مشعرة عن الجد والاجتهاد لنشر الاسلام الحقيقي بين بنات جنسها العربيات ودعاهن الى تعالجه السامية مع التمسك بأذيال الحشمة والكمال وحثهن على اتخاذ امهات المؤمنين نساء رسول الله ﷺ في جميع اعمالهن الدنيوية والدينية اسوة حسنة وقدوة صالحة فكان لها بذلك رحمها الله أطيب الأثر الخالد في هذا المضمار مضمار الشرف والجهاد .

كانت أم عبد الرشيد رحمها الله روحها الطاهرة مثال التقوى والعفة والصلاح صائغة مصلية عابدة موصية مستغفرة آناه الليل واطراف النهار وقد شهدت الاحديات وغير الاحديات الاتي عرفتها عن كتب بصلاحها وتقواها ونيل مقاصدها وسمعة اطلاقها بأمر دينها وشدة اهتمامها بواجباتها الدينية والشرعية حتى أنها ألفت اللغة العربية في مدة وجيزة

لما ايقنت بان لا بد لها من انقان لغة القرآن المجيد لكي تؤدي ما عليها من واجبات دينية وشرعية نحو بنات جنسها العربيات حتى أنها ما كانت تتخاطب مع اولادها الا بلغة الضاد التي احبها من كل جوارحها وقد فارقت هذه الحياة القانية وهي تتكلم بها بمسئلة مستغفرة حامدة شاكرة . كانت رحمها الله امرأة صبوراً صالحة ورعة متقشفة فقد تحملت وعناء السفر ومشاق الطارق وصعوبة المواصلات والتنقلات من الهند الى بلاد الشام لا لسياحة ترفيهها او لزهة ترجوها بل لاعلاء كلمة الله مم بملها ونشر الاسلام .

فاجمعي بآربة الحذر والحجاب وباربة الطهر والعفاف في أحشاء جبال الشام المشرفة على بحرها الخضم لتستأنس بهدير امواجه المزبدة الصاخبة و بنسيم الكرميل العليل . ارفندي يا فضل الرحمن ويا أم عبد الرشيد في ذروة كرميل فلسطين الاشم وفي بلدة الكيا بئر العامرة التي احبك اهلها و أجلوا قدرك والذين حذبوا على فلذات بكبك للصغار و حوهم مطلقهم فأصبحت نساءهم ابائهم و اولادهم اخوتهم و اخواتهم ، فارقندي في موطن المسيح عليه السلام تحت ظل شجيرات الكرميل المثمرة براحة و هدوء و سلام .

أيها الاستاذ الكبير و البشر الكريم ليست انصية مصيبتكم و حزنكم بل هي مصيبة الاحمدين جميعاً فقد وجدناك رابط الجأش صابراً صبر الكرام رغم جسامه الفجيعة و فدايتها شأن عظام الرجال الذين اذا ما احاطت بهم المصائب والأرزاء حوقلوا واسترجعوا صابرين ، يقول الله تعالى في كتابه الكريم ﴿ و لنبلونكم بشي من الخوف و الجوع و نقص من الاوال و الانس و الشرار و بشر الصابرين ﴾ الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله و إنا اليه راجعون ﴿ اولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمة و اولئك هم المهندون ﴾ . و الله تعالى أسأل أن ينيلكم الصبر و أنتم به أخرى و أجدر و أن يتغمد الفقيدة الأسوف على شبيبها و صلاحها و عفتها برحمته و رضوانه . آمين مك رشدي البسطي رئيس الجماعة الاحمدية بحيفا

## تصحيح خطأ

وقع خطأ مطبعي في السطر الثاني من الصفحة ٢٤ فكتب ٣٠٠٠ ر ٣٠٠ نسمة تقريباً بدل ٣٠٠٠ ر ٣ ( ثلاثة ملايين ) نسمة تقريباً . فالرجاء من القاري الكريم أن يصحح هذا الخطأ بقلمه .

# أسماء المتبرعين للسنة التاسعة من التحريك الجديد

## لنشر الاسلام (القاعة الاولى)

السادة	قرش	طه محمد القزق	حيفا	٤٠٠
الحاج محمد المغربي	كبابير	٤٣	أم مطيع الرحمن طه	٢٠٠
محمد نديم الأنصاري	حسن	١٠٠	الشيخ حسن العودة	٥٠
احمد بنفق سرًا	»	٣٠٠	الشيخ حسين	٥١
الحاج نور الدين السكاف	»	٦٠٠	الشيخ أسعد سعيد العودة	١٠٠
أم عبد الرشيد محمد شريف الاحدي	١١٠	محمد سعيد العودة	٥٠	
أمة الحميد وعبد الرشيد محمد شريف	٥٥	حرم محمد سعيد حزوري	حيفا	٦٠
عبد المحي محمد شريف	٥٠	الشيخ عبد الرحمن سعيان	برجا	٢٥٠
المبشر الاسلامي محمد شريف الاحدي	٣١٠	أم سليم عبد الرحمن	»	١٠٠
الحاج صالح العودة	كبابير	٥١	سليم عبد الرحمن	١٥٠
عبد القادر صالح	»	١٠٠	محى الدين عبد الرحمن	١٥٠
أم موسى عبد القادر	»	١٠٠	سعد الدين عبد الرحمن	١٠٠
موسى عبد القادر	»	١٠٠	بشير الدين عبد الرحمن	٥٠
كامل حسن	»	٢٠٠	ابو توفيق محمد الصفدي	حيفا ١٢٠٠
علي حسن	»	٥٠	بنات الحاج صالح	كبابير ٥٣
عبد الجليل حسين	»	٥٠	عبد الغني الرقاعي	حيفا ١٥٠
أم عمر محمود	»	٥٠	معين محمد	١٥٠
الشيخ احمد الحاج عبد القادر	»	٥٨	أم محمود الشيخ سليم الرباني	١٠٠
أم محمد احمد	»	٤٣	عبد المالك محمد	كبابير ١٩٠
خضر علي القزق	حيفا	٢٠٠	أم عطا عبد المالك	٦٠
ابراهيم علي القزق	»	٦٠٠	رشدي البسطي	حيفا ١٥٠
» عن والده المرحوم الشيخ علي	»	١٠٠	حرم رشدي البسطي	٥٠
أم خضر علي القزق	»	٥٠	المجموع ٧١ جنبها و ٣٤ قرشاً	

# شروط المبايعة للانضمام الى الجماعة الاحمدية

﴿بقلم مؤسس الجماعة الاحمدية سيدنا احمد المسيح الموعود والمهدي المبرود عليه الصلوة والسلام﴾  
(تعريب المبشر الاسلامي الاحمدي)

(١) أن يماهد كل مبايع من صميم قواده على انه يجتنب الشرك حتى يدخل القبر ويواريه الترى.

(٢) أنه لا يقرب الزنى ويحتجب قول الزور وخيانة الاعين، ويحترز من جميع انواع الفسقى والفجور والظلم والحيانة، ويتكب عن طرق البغى والفساد ولا يدع الثوائر النفسانية تغلب عليه مهما كان الداعى اليها قويا وهاما.

(٣) انه يواظب على الصلوات الخمس بالالتزام تبعاً لاوامر الله تعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ويداوم جهد المستطيع على اقامة التهجيد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وطلب العفو من ربه على ذنوبه والاستغفار، ويذكر كل يوم نعمه ومنته بخلوص قلبه ثم يشكره عليها. يتخذ حمده وثناءه وردا له.

(٤) انه لا يؤذي احداً من خلق الله عموماً والمسلمين خصوصاً بثوائر النفسانية لا يده ولا بلسانه ولا عن طريق آخر.

(٥) انه يكون مخلصاً لله تعالى وراضياً بقضائه في جميع الاحوال، حالة الترح والفرح، والمسر واليسر، والضنك والنعيم، ويكون مستعداً لقبول كل ذلة وهوان وتحمل كل مشقة وعناء في سبيله، ولا يمرض عنه عند حلول مصيبة أو نزول بلية بل يمشى اليه قدماً.

(٦) انه يمتنع عن اتباع الرسوم والعادات والاهواء والاماني الكاذبة، ويقبل حاكمية القرآن المجيد على نفسه بكل معنى الكلمة، ويتخذ قول الله وقول الرسول صلى الله عليه وسلم دستوراً لحياته في جميع مناهج حياته.

(٧) انه يطلق الكبر والفخوة طلاقاً تاماً، ويقضى ايام حياته بالتواضع والخضوع، ويقابل الناس بالبشرى ويماملهم بالحلم والخلق الحسن.

(٨) انه يكون اللين وعزته ومواساة الاسلام اعز عنده من نفسه وماله واولاده ومن كل ما هو عزيز لديه.

(٩) انه يواشى جميع خلق الله تعالى ويعطف عليهم ابتغاء لمرضاته، والى قدر الامكان ينفق كل رزقه الله من القوى والنعيم في خير ابناء جنسه ونفعهم.

(١٠) انه يعتمد مع هذا العبد (المسيح الموعود عليه الصلوة والسلام) عهد الاخوة خالصاً لوجه الله تعالى على انه يطمئني في كل ما امره به من المعروف، ثم لا يحيد عنه ولا ينكثه حتي الممات، ويكون في هذا العهد بحيث لا تمسده العلائق الدنوية، سواء كانت علائق ابة أو صدانة أو عمل. « اعلان (تكميل التبليغ) المنشور في ١٢ يناير سنة ١٨٨٩ ».